

الدراسات المسحية

Γ مفهوم المنهج المسحي :

⇨ **المسح** (Survey) هو : اصطلاح مستعار من ميادين الدراسات الطبيعية لتحديد طبيعتها ومعرفة خصائصها التي تتعلق بتركيبتها ووظائفها من جهة أخرى وسلوك الأفراد التي تعاملهم مع بعضهم البعض .

⇨ وهو محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينه منه ونجد أنه لا تقتصر أهداف المسح على مجرد الوصول للحقائق ولكن المسح يمكن أن يؤدي حل مشكلة علمية .

⇨ والمسح طريقة ومنهج هام من مناهج البحث لأنه يتضمن بالضرورة مشكلة واضحة ومحددة وأهداف ثابتة ويساعد أيضاً في اكتشاف العلاقات بين مختلف الظواهر التي قد لا يستطيع الباحث الوصول إليها بدون المسح (دراسة العلاقة بين أسباب عدم انتشار بعض الألعاب بمحافظات الصعيد وطبيعة المجتمع وعاداته) وأخيراً يقوم المسح بتقديم النتائج بصورة منتظمة وواضحة .

✿ تعريف البحث المسحي :

⇨ هو عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر .

⇨ ويعرفه «هوينتي» بأنه :

محاولة منظمة لوصف وتحليل وتفسير الوضع الراهن لجماعة أو بيئة معينة في الوقت الحاضر للوصول إلى بيانات ونتائج يمكن تفسيرها وعميمها للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية .

⇨ ويري الباحث بأنه : طريقة للحصول على الحقائق المتعلقة بظاهرة معينة في الوقت الحاضر وفي بيئة وجماعة معينة.

(٤١٩-٤١٣)

❖ أهداف الدراسات المسحية :

- [١] جمع أوصاف منفصلة عن الظواهر المطلوب دراستها .
- [٢] دراسة المشكلات القائمة واقتراح الحلول لها .
- [٣] قياس اتجاهات الرأي العام نحو مختلف الموضوعات .
- [٤] عمل تخطيطات أكثر ذكاء لتحسين الظروف الحالية .
- [٥] تحديد كفاءة الوضع القائم عن طريق المقارنة بمستويات أو معايير أو محركات .
- [٦] الوصول إلى تعميمات من الحقائق عن الظاهرة مما يسهم في تقدم البحث العلمي وتدعم فوائدة .

[٧] التخطيط المستقبل

(٤٢١ : ٤٢٩)

❖ الأدوات المستخدمة في اطهاف اطسدي :

- ☞ يتوقف اختيار الأداة المستخدم في عملية المسح على عدة عوامل وهي .**
- (أ) خطة المسح (موضوع الدراسة)
 - (ب) مدى خطة المسح .
 - (ج) نوع المعلومات المطلوبة .

☞ ومن خلال العوامل السابقة يمكن استخدام الأدوات الآتية :-

- (١) الملاحظة .

- (٤) الاستبيان
الاختبارات الموضوعية .
- ٦) دراسة الحالات .
- ٥) الاختبارات الموضوعية .
- ٨) تحليل المحتوى .
- ٧) السجل المجمع .
- (٢٢١ ، ٢٢٠-١٥)

❖ خصائص وعيوب اطهاف انسانية:

- (١) استخدام مجتمعات حقيقة ملموسة لإجراء الدراسة .
- (٢) تصميم كافة النتائج على الواقع الملمس .
- (٣) تحديد المفاهيم المستخدمة في المسح .
- (٤) تحديد الأدوات التي سوف يتم استخدامها .
- (٥) استخدام الإجراءات الإحصائية أكبر من غيرها للتحكم بالمتغيرات في الدراسات .
- (٦) استخدام عينات كبيرة الحجم وذلك لاستخلاص خصائص المجتمع موضوع الدراسة الشاملة .
- (١٤٨ ، ١٤٧-١٤)

❖ عيوب الدراسات انسانية:

١. صعوبة قياس بعض الخصائص التي تهم الباحث في مجال السلوك الإنساني (كارثوح المعنوية - الدوافع - سمات الشخصية) .
٢. صعوبة تحديد بعض المصطلحات .
٣. صعوبة القياس الدقيق والتجريب.

(٢١٩-٦)

❖ خطوات الدراسات انسانية:

أ) رسم خط البحث .

ب) جمع البيانات والمعلومات .

ج) تحليل البيانات .

د) عرض النتائج وكتابة التقرير .

[[أ]] رسم خط البحث.

وتشمل الخطوات التالية :-

١. تحديد الهدف من المسح وال نقاط الرئيسية والفرعية التي يشمل عليها .

٢. تحديد المفاهيم المستخدمة .

٣. تحديد الأدوات التي سيتم استخدامها .

٤. تحديد المجال البشري (عينة البحث) .

٥. تحديد المجال الزمني والمكاني مع إعداد دليل للعمل الميداني

[[ب]] جمع البيانات والمعلومات :

وتشمل ما يلي :-

١. إعادة كافة التعليمات للباحثين وتدريبهم .

٢. إعداد المجتمع (عينة البحث) لعملية المسح .

٣. الإشراف على أعمال الباحثين .

٤. مراجعة البيانات التي تجمع باستمرار .

[[ج]] تحليل البيانات :

١. مراجعة البيانات التي تم تحصيلها والتأكد من صحتها .

٢. تصنيف البيانات وتقسيمها إلى مجموعات متجانسة .

٣. تصميم جداول لتفريغ الأسئلة.

٤. تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات رقمية.

٥. التحليل الإحصائي للجداول .

[[د]] عرض النتائج وكتابة التقارير :

وذلك بعد انتهاء الباحث من عملية التحليل الإحصائي يبدأ من عرض النتائج وذلك لإيضاح ما إذا كانت الفروق التي حصل عليها ذات دلالة إحصائية أم لا .

ثم يقوم الباحث بعملية تفسير النتائج وتوضيح ما يمكن تعديله من هذه النتائج وعند كتابة التقرير يجب أن تكون الكتابة بطريقة واضحة حتى يستطيع القارئ الوقوف على هذه النتائج وما تنتوي عليه من أرقام وحقائق .

(٩١ ، ٩٠-٧)

✿ أنواع الدراسات المسيحية :

- (١) المسح المدرسي .
- (٢) المسح الاجتماعي .
- (٣) مسح الرأي العام .
- (٤) تحليل العمل .

π أولًا: أطسح اهدرسي: [تصنيف الدراسات المسيحية اهدرسي]

يمكن تصنیف الدراسات المسيحية المدرسية وفقاً للهدف من الدراسة إلى .

- ٢. دراسات مسيحية شاملة .
- ٣. دراسات مسيحية محددة .
- ٤. مسح المبني .

[[١]] الدراسات المسيحية الشاملة تتناول الجوانب التالية .

- (١) الأهداف التربوية .
- (٢) محتوى المنهج .
- (٣) الطرق والأساليب والوسائل التعليمية .
- (٤) تحصيل التلاميذ وتعلمهم وأساليب تقويمهم .

- (٥) الإدارة التعليمية .
- (٦) هيئة التدريس .
- (٧) التوجيه الفني .
- (٨) الإجراءات المالية والإدارية .
- (٩) الخدمات الطلابية .

[[٢]] الدراسات المسحية المحدودة :

في كثير من الحالات تقتصر الدراسات المسحية على جوانب معينة تركز عليها مما تساعد في إعطاء صورة أكثر شمولاً وتفصيلاً للجوانب التي تتناولها الدراسة.

[[٣]] مسح المبني :

تتناول هذه الدراسة خصائص المبني المدرسي وإمكانياته كما تتناول البيئة المحلية التي توجد فيها المدرسة وموقع المدرسة والتسهيلات والخدمات المتوفرة للمدرسة من وسائل المواصلات وطرق - وغيرها.

(٤٢٣ ، ٤٢٢-٣)

ويذكر محمد شفيق أن مجالات البحث المدرسي في المجال الرياضي تتضمن ما يلي :

١) المناخ التعليمي
المعلمين .

٢) خصائص التلاميذ
المدرسية

وتتناول الدراسات المسحية العوامل الإدارية والاجتماعية والقانونية والمادية للتعليم فهي تبحث في تشكيل الهيئات واللجان ومسئوليتها وسلطاتها وعلاقتها المتبدلة ومصادر التمويل والتجهيزات والإمكانيات واللاعب والوسائل التعليمية والأدوات الرياضية وعوامل الأمن والسلامة.

[[٤]] المناخ التعليمي :

[٢] خصائص المعلمين :

وفيها يقوم الباحثين بإجراء دراسات مسحية عن خصائص المعلمين وسلوكهم في الفصل الدراسي ومؤهلاتهم وسماتهم الشخصية وكفالتهم المهنية والاجتماعية والثقافية ومسؤولياتهم وسلطاتهم ورضاهن عن العمل.

[٣] خصائص التلاميذ :

ويعتبر التلميذ محور العملية التعليمية وتقوم الدراسات المسحية بدراسة أنماطهم السلوكيّة داخل الفصل مع زملائهم وكذلك في المنزل وفي المجتمع وفي الملعب وميول التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم ومهاراتهم وتحصيلهم الدراسي وعادتهم الصحية وكيفية استغلال وقت الفراغ لديهم.

[٤] المناهج المدرسية :

وهذه الدراسة تتعلق بمحفوظات المناهج الدراسية و المناسبتها لقدراتهم وميولهم البدنية والنفسية والاجتماعية وكذلك الوقت المخصص لأنشطة والخدمات المدرسية المقدمة و عددها.

❖ أنماط اهتمامات المدرسية :

- (أ) مسح الخبرير الخارجي
- ب) المسح الذاتي .
- ج) المسح التعاوني.

(أ) مسح الخبرير الخارجي :

ويقوم بعملية المسح هنا مستشارون وخبراء من خارج المدرسة أي أنها تتطلب خبراء وفنيون متخصصون ونجد أن هذه الطريقة مكلفة مادياً لكنها أكثر فاعلية و موضوعية.

(ب) المسح الذاتي :

يقوم بعملية المسح هنا أعضاء هيئة التدريس والإدارة في المدرسة ونجد أن نتائج المسح هنا غير مرضية بالدرجة الكافية لأنهم قد لا يتقون المعرفة والإجراءات

الفنية لعملية المسح ونجد تقبلهم للنتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة نظراً لمشاركتهم فيها.

(ج) المسح التعاوني :

وفيه يتعاون أفراد من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة مع مجموعة من الخبراء في إجراء عملية المسح ونجد أن هذه الطريقة تجمع بين مزايا الطرقتين السابقتين فهي أقل تكلفة من الطريقة الأولى وتحل الفرصة لأعضاء هيئة التدريس المخصصين بالمدرسة من المشاركة في عملية المسح مما يساعد في تقبل أي تغير والأخذ بكافة أساليب التطوير التي تنبع من الدراسة المحسوبة.

- ١٣)

: ٤٢٣

(٤٢٦

π ثانياً : اطسح الاجتماعي :

هو منهج يختص بدراسة وتحليل الظروف الاجتماعية التي تؤثر في مجتمع ما بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات وتفسير الوضع الراهن لجماعة أو بيئة معينة بغرض الاستفادة منها في الكشف عن الأوضاع القائمة ومحاولة النهوض بها أي أنها تنصب على الوقت الحاضر.

١)

- ٢

٨٥

(

❖ أنواع اتسوه الاجتماعي :

أ) التصنيف من ناحية مجال الدراسة أو الهدف من البحث إلى .

Γ دراسات مسحية عامة :

تناول جوانب الحياة الاجتماعية مثل دراسة الحالة الاقتصادية والصحية والتعليمية لمجتمع ما

Γ دراسات مسحية خاصة :

تناول جانب خاص ومحدد من الحياة الاجتماعية كالتعليم أو الصحة أم الإمكانيات من مادية أو بشرية في مجتمع ما .

ب) التصنيف في ضوء مجتمع البحث : "ويمكن التصنيف إلى"

Γ المسح الشامل :

و فيه يتم دراسة جميع أفراد المجتمع ومفرداته أي عن طريق الحصر الشامل وهذه المساحة تحتاج إلى تكاليف ووقت وإمكانات كبيرة .

Γ مسح العينة :

و فيه يتم دراسة بعض أفراد المجتمع أيأخذ عينة من المجتمع وذلك في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لدى الباحث .

ج) التصنيف من الناحية الزمنية :-

- مسوح قبلية : وفيها نقوم بجمع البيانات قبل البدء في البرامج .

- مسوح دورية : أي أثناء تنفيذ البرامج .

- مسوح بعدية : وفيها يتم المسح بعد الانتهاء من البرامج .

❖ فوائد اطسحة الاجتماعي:

[١] المساعدة في عملية التخطيط القومي التي تستهدف تنمية الحياة الاجتماعية والاقتصادية في مجال ما .

[٢] دراسة المشكلات الاجتماعية المتعلقة بظاهرة ما ومدى تأثيرها على المجتمع والفرد .

[٣] دراسة أوجه النشاط الإنساني مثل أسلوب قضاء وقت الفراغ وإقبال الأفراد على ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة .

[٤] دراسة آراء واتجاهات الناس ود الواقع سلوكهم نحو شيء ما .

(٨٥-١٢: ٨٨)

❖ عيوب الابحاث الجماعية :

١. لا يصلح للدراسات التطورية التي تعتمد على الربط بين الماضي والحاضر .
٢. تتوقف أهمية المسح على عدد أفراد العينة .
٣. تحتاج إلى كم كبير من الأسئلة للمفحوصين مما يدفعهم للضيق وعدم التعاون .
٤. يصعب الاعتماد على المسح في إصدار تعميمات أو الوصول لنظريات علمية.

(٨٩-١٢)

π ثالثاً : مسح الرأي العام :

يعد مسح الرأي العام طريقة للتعرف على آراء الناس في كثير من الموضوعات مثل مجانية التعليم وكثير من الموضوعات السياسية والاجتماعية ويعتمد هذا النوع من المسح على الاستفتاءات والمقابلات الشخصية لجمع البيانات

ويجب اختيار عينة الدراسة أو البحث بعناية تامة بحيث تمثل مجتمع البحث وكذلك يجب أن تكون كبيرة إلى حد ما حتى تؤدي إلى نتائج موثوقة بها.

(٨٥-١٢، ٨٤)

π رابعاً : تحليل العمل :

- ويتم عن طريق دراسة الأوضاع الإدارية والتنظيمية والعلمية والصحية والمعلومات عن أنشطة وواجبات ومسؤوليات العاملين وعلاقتهم داخل الهيكل التنظيمي للعمل .

- وتسهم الدراسات التحليلية للعمل في الكشف عن نواحي الضعف في إجراءات العمل الحالية مما تساعد اتخاذ القرارات الخاصة بالعاملين وتوزيع العاملين

علي الوظائف حسب تخصصاتهم وتنظيم برامج التدريب الخاصة بهم
(٢٥ ، ٢٦ ، ١٠)